

شكرا مسعود أوزيل _ درس للتاريخ _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد النهاردة باذن الله تعالى بين ايدينا درس - [00:00:00](#)

من الاهمية بمكان وان كنا آآ ما زلنا في سورة النور نتناول سورة النور والايات تتتابع معنا لكن سبحان الله آآ احيانا ايات في وقت مناسب للغاية. نناقش قضية آآ هي يعني تمس الواقع جدا. هذه الاية العظيمة التي بين ايدينا اليوم اللي وصلنا لها في - [00:00:15](#) سورة النور وهي قول الله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبل وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا - [00:00:35](#)

يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. لا تبني الزين كفروا معجزين في الارض ومأواهم النار ولا بنس المصير. سبحان الله هذه الاية تأتي في وقت يعني الانسان يتألم الام شديدة - [00:00:53](#)

لما يرى من احوال المسلمين. لما يرى من الام المسلمين الان في الصين في الهند في بورما في اليمن في فلسطين في سوريا الام المسلمين لا تنتهي. فاذا نظر الانسان الى - [00:01:18](#)

هذه الاية وكأن البعض يقول وعد الله الذين امنوا اين هذا الوعد؟ ومتى يتحقق نصر الله تعالى؟ وليه الامة مهزومة في كل مكان؟ وليه هذه الاية تضع لك المعايير تضع لك الاجابات. يعني تحل لك اشكاليات كسيرة جدا. وآآ نحن الان طبعنا نعاصر مأساة المسلمين في تركستان - [00:01:33](#)

الشرقية ليست مأساة جديدة بل هي مأساة قديمة ولكن يعني آآ صارت الان قضية حية والانسان الناس الان بيتداولوها بعد البوست الشهير لاعب اه مسعود اوزيل جزاه الله كل خير. احيا القضية احيا الامة ففي قضية يعني كادت تكون منسية بين المسلمين رغم انها زي ما هنتكلم - [00:01:53](#)

معنا النهاردة بالتفصيل. قضية يعني بقى لها اكثر من خمسين سنة يمكن المسلمين ما يعرفوش عنها حاجة. آآ كما سنرى. لكن اللي عايز اقول دلوقتي الاية ديت ممكن الواحد بيص يقول فين وعد ربنا وفين النصر الزي وعد الله به؟ ربنا بيقول وعد وعد الله الذين امنوا منك وعملوا الصالحات لا - [00:02:13](#)

اين هذا الاستخلاف؟ واين وعد الله تعالى؟ اول شيه نقول هذه الاية اه في حاجتين مهمين جدا لما تيجي تتعامل مع الاية ديت شف الاية ديت بتتكلم عن ايه بالظبط وتركز فيها بتتكلم عن ايه وايه الشروط اللي حطتها الاية للاستخلاف - [00:02:33](#)

وبعد كده تشوف تطبيق الاية ديت في الواقع العملي. اللي حصل لمن نزلت فيهم هذه الايات. لما التزموا هذا الوعد. ربنا علق الوعد ده على شرط وهي دي دائما اللي احنا ما بناخدش بالناس منه. احنا بناخد ايات النصر وايات التمكين واحاديس التمكين واحاديس اللي باعت بها النبي عليه الصلاة والسلام بالملك. وبعد كده نقول لربنا فين - [00:02:49](#)

فين الوعد وآآ وفين سبحان الله! رغم ان ربنا في الكلام جعل هناك شروط. قال وعد الله الذين ايه؟ امنوا منكم وعملوا الصالحات ايمان الصحيح العقيدة السليمة مع العمل الصالح الموافق لهدي النبي عليه الصلاة والسلام. اذا كثر في الامة هذا الصنف من الناس -

[00:03:09](#)

مؤمنين على عقيدة صحيحة سليمة ليست عقيدة مبتدعة وليست خزعبلات صوفية ولا ولا معتزلة ولا فضلا عن الحاد وغلو في

تصوف وغير ذلك من امور واعتقاد في قبور ونزر لغير الله وزبح لغير الله وتحكيم غير شريعة الله تعالى واعتقاد - 00:03:29
الابرار واعتقاد في اعتقادات فاسدة وباطلة. فضلا عن الحاد وعلمانية وليبرالية والله المستعان. يعني الامة اذا غابت عنها العقيدة
الصحيحة فان الوعد يتخلف عنها لا محالة. فكذا اذا غابت عنها السنة فصارت البدع هي المنتشرة. وصارت السنة غريبة بين الناس.
وصارت - 00:03:49

القرار الذي يلتزم بالسنة متشدد متطرف غير ذلك ينفر منه الناس. كيف يعني انسان ينتزر من الله سبحانه وتعالى النصر والتمكين؟ اذا
فكانت الامة تخلفت عن العقيدة الصحيحة وتخلفت عن اتباع هدي النبي عليه الصلاة والسلام. فالانسان لم ينظر الى الوعد ياخذ الوعد
بالشرط. فاذا تحقق الشرط - 00:04:09

تحقق الوعد. واذا لم يتحقق الشرط طبيعي لن يتحقق الوعد. وعلى قدر التزامك بالشرط يكون استجابة الله تعالى للوعد.
فيكون يعني لو الام مسلا حقت جزء كبير من الشرط يتحقق لها شيء من النص. واذا آآ اتحققت جزء اكبر من الوعد يتحقق لها جزء آآ
من الشرط يتحقق لها جزء - 00:04:29

اكبر من الوعد. يعني هي مش ابيض واسود. يعني ربنا سبحانه وتعالى بيعطي الامة على قدر ما فيها من الخير ويحرمها على قدر ما
فيها من الشر. والسيدة ام سلمة رضي الله عنها سألت النبي عليه الصلاة والسلام قالت انه لك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر
الخبس. يعني صار الخبس كسير جدا والاصل في الناس - 00:04:49

الفساد والاصل في الناس ترك اتباع السنة والاصل يعني الاهمال العقيدة وعدم التزام العقيدة. امة تحتفل بالكريسماس بكل وبناتها هم
كل شبابها وبناتها يهنئون النصارى بعيد ميلاد الرب في زعمهم او عيد قيامة الرب من الموت تعالى الله عن قولهم علوا - 00:05:09
امة تجادل اهل الاسلام يعني النصارى لا يدافعون عن عن عيدهم كما يدافع المسلمون عن اعياد النصارى. اذا قلت انت الان يعني لا
يجوز الاحتفال بعيد النصارى. هب عليك المسلمون. وهو يعني تجد النصارى ممكن ما يردوش اصغرها يتكلموا. لكن الذي ممكن يقوم
ويهب فيك واحد مسلم ويقول لك ليه؟ واذا - 00:05:29

ما فيهاش حاجة وانتم ليه التشدد دوت؟ سبحان الله! اين كان هذه التهنة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام او في عهد الصحابة او
في عهد التابعين او في اي عصر من عصور - 00:05:49
لام الرقيع وانما لازم نفهم ان التهنة دي انما جاءت نتيجة لهزيمة نفسية. مجرد هزيمة نفسية لان المنتصر الان في العالم هم النصارى.
فبالتالي المسلمون منهزمون نفسيا. ومن اسار ذلك - 00:05:59

ان هم بيسارعون في رضاهم ويهنئونهم باعيادهم. لذل السؤال دائما هو ليه ليه المسلمين مش بيهنئوا اليهود في اعيادهم مسلا؟ اذا
كان اذا كان من البر والاحسان ان احنا نهنيهم باعيادهم الدينية اللي احنا اصلا بنعتقد بطلانها. طب ما تهني اليهود. ليه مش بنهني
الصينيين في اعيادهم؟ ليه مش بنبتعت تهنئات للكوريين في اعيادهم - 00:06:12
اللي مش بنبتعت تهنئات مسلا للشيخ والهندوس وغير ذلك في اعيادهم. آآ سبحان الله اشمعنى يعني النصارى لازم السؤال ده تسأله
لنفسك يعني. واضح ان الامر نتيجة انهزامية نفسية في الامة. الامة لما كانت قوية وممكنة ما كان فيها احد يفعل ذلك. فالامر ليس
مبنيا على على على - 00:06:32

اه فتوى صحيحة سليمة وانما مبني على هوى ومبني على يعني ضغوط وسياسات وغير ذلك. فالمسلم الحق يعني يلتزم بدينه. واه
اذا اعتقد بطلانه عقيدة ما من الطبيعي انه لا يهنئ على هذه العقيدة. حتى هو لا يعتقد لا يقرها بس التهنة نفسها فهي لقبيح جدا. ان
شخص يفعل قدامي شيء منكر. انا اعلم انه - 00:06:52

منكر. وانا يعني ادين لله بان هذا باطل. كيف ان انا اهنته؟ اللي عايز اقله يعني ان احنا في وضع سيء للغاية. الامة تبتعد عن عقيدتها.
واه وابناؤها يزهدون اصلا في دراسة الاله؟ العقيدة وبالتالي اذا تخلف الشرط فالله المستعان. الحاجة الثانية - 00:07:12
اذا تخلف الوعد. فالحاجة الثانية اللي عايزين نتكلم فيها وهي ان هل الوعد ده تحقق فعلا لما تحقق الشرط في يوم من الايام؟
طبعا قطعنا. عشان كده هو ده الموضوع الثاني اللي يسبت لك ان هذا - 00:07:30

الوعد وعد حق من الله سبحانه وتعالى. هذه الآية لما نزلت نزلت على من؟ نزلت على اصحاب النبي عليه الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقرأها طبعاً على الصحابة رضي الله عنهم - [00:07:40](#)

الصحابة فهموا المطلوب ايمان عمل صالح عقيدة سليمة وبدأوا ينطلقون في تحقيق الشرط بالدعوة الى الله ونشر الدين وو طيب ايه اللي حصل اللي حصل ان هذا الوعد تحقق تحققاً رائعاً. ليه؟ لان الجيل ده اكتر جيل حقق الشرط. ما في جيل في التاريخ -

[00:07:50](#)

حقق الشرط بتاع الايمان والعمل الصالح مسلماً فعل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. وبالتالي ترتب على ذلك النجيل الصحابة نال النصيب الاكبر من ايه؟ من هذا الشخص مثلاً انتم عارفين النبي عليه الصلاة والسلام هاجر مكة هاجر الى المدينة آآ بعد تلتاشر عام

من من الدعوة الى الله سبحانه وتعالى في مكة قعد في المدينة عشرة ايام - [00:08:10](#)

يا تقدر تقول ان زمان الزمن اللي كان فيه الصحابة فيه جيش فيه حرب فيه سلاح ممكن يشتغل به عشر سنوات فقط. فيه عشر سنوات فقط لم يمت النبي عليه الصلاة والسلام حتى فتح الله عليهم مكة وخيبر معقل اليهود والبحرين وسائر جزيرة العرب وارض

اليمن - [00:08:30](#)

بكاملها واخذ الجزيرة من مجوس هجر ومن بعض اطراف الشام بل صار ملوك العالم يتوددون اليه عليه الصلاة والسلام هرقل عظيم ام الروم يرسل له الهدايا صاحب مصر والاسكندرية المقوقص يرسل له الهدايا ملك عمان يرسل له الهدايا النجاشي الذي ملك -

[00:08:50](#)

كالحبشة يعني بعد آآ اصحبه رحمه الله تعالى اللي هو الاسلام دوت اللي كان في هجرة الحبشة. ماتوا بعديه ملك واحد تاني لم يكن مسلماً وانما كان يرسل الهدايا الى النبي عليه الصلاة والسلام. انت متخيل رجل كان يعني - [00:09:10](#)

منز عشر سنوات يعني مهاجر في من مكة الى المدينة يعني الى اهل لا يملك شيئاً ولا يملك جيشاً ولا سلاحاً ولا شيء من امور الدنيا في عشر سنوات يملك كل جزيرة العرب وملوك العالم يتوددون اليه الروم والفرس كانت لا تبالي اصلاً بالعرب ولا تعتبرهم شيء يذكر.

الان يتوددون الى - [00:09:25](#)

عليه الصلاة والسلام بالهدايا. سبحان الله نقلة نوعية ضخمة جداً. لان النبي عليه الصلاة والسلام قطع عنه الصحابة التزموا بالشرط الذي اشترطه الله سبحانه وتعالى. ثم بعد صوت النبي عليه الصلاة والسلام. ابو بكر رضي الله عنه انهى حروب الردة. واعاد المسلمون

الذين لم يدفعوا الزكاة الى دفع الزكاة. ثم بدأ - [00:09:45](#)

رضي الله عنه وارضاه يرسل خالد ابن الوليد الى فارس وابو عبيدة ابن الجراح الى الشام وارسل عمرو ابن العاص بدأ في رحلته في شمال افريقيا ثم فعل مبكر بالامة الاسلامية الحسنة الكبرى ابا ابو بكر الا ان يموت قبل ان يهدي للامة الاسلامية هدية جلييلة عظيمة

وهي انه قبل - [00:10:05](#)

ان يموت اوصى بخلافة عمر رضي الله عنه وارضاه. اوصى ان يكون من بعده عمر رضي الله عنه وارضاه. فلم يخطر احد اخر بل قال الخليفة من بعده عمر فاستجابت الامة وقد احسن ابو بكر رضي الله عنه الى الامة حين استخلف عمر وما ادراك ما عمر الفاروق الذي

فرق الله به - [00:10:25](#)

بين الحق والباطل. اه يعني اعدل من اعدل اه من ملك المسلمين بلا شك على الاطلاق عمر رضي الله عنه. وارضاه شهدت الامة في عهده انفتاحاً رهيباً هائلاً عمر رضي الله عنه وارضاه كسر كسرى. واذله واهانه في ملكه. عمر رضي الله عنه وارضاه قصر قيس -

[00:10:45](#)

واضطره الى ان يترك بلاد الشام وان يفر الى القسطنطينية وان ينحاز اليها. توسع ملك المسلمين جداً في بلاد في بلاد فارس وفي شمال افريقيا وفي يعني آآ بلاد الشام بشكل مهول في عهد عمر رضي الله عنه وارضاه. واقيم العدل واقيمت - [00:11:05](#)

السنة وما كان هناك اصلاً في خلافة عمر اي اختلاف بين المسلمين. ولا بدع ولا خوارج ولا ولا. بل عمر رضي الله عنه كان يعلم ذلك. النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يتكلم باحاديس الفتن التي ستحصل من بعده عليه الصلاة والسلام. كان عمر يخاف وكان

يقول يا رسول الله - 00:11:25

يسأله يعني عن الفتن. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يقول له يعني لا بأس عليك يا عمر. يعني ما تخافش انت ما تقلقش. ان بينك وبينها بابا عمر رضي الله عنه يعني راجل زكي فهم بيني وبينها بابا يعني - 00:11:44

انا مش هشوفها خالص يعني وقع في نفس عمر انه هو المقصود بهذا الباب. وانه وان الباب هو عمر نفسه رضي الله عنه وارضاه كما يقول الراوي هل كان عمر - 00:11:59

قيل للراوي هل كان عمر يعلم انه الباب؟ فقال نعم. الراوي قال نعم. عمر رضي الله عنه سأل النبي عليه الصلاة والسلام سؤالاً. قال ايكسر الباب ام يفتح الباب اللي بيني وبين الفتن ده هيتكسر ولا هيتفتح؟ الموضوع هيبقى تدريجي ولا مرة واحدة؟ فقال بل يكسر. ففهم عمر انه سيقتل. وان الامر - 00:12:12

فجأة بعد موت عمر رضي الله عنه وارضاه. وبالفعل علم عمر انه مقتول وقتل عمر رضي الله عنه وارضاه وفي عهد عثمان بدأت

الفتن. وظهر الايه؟ ظهر الثوار الخروج على - 00:12:34

عثمان رضي الله عنه وارضاه. الشاهد هنا في عهد عثمان رضي الله عنه رغم كل شيء انتشر الاسلام انتشارا كبيرا. وصل المسلمون الى اقصى الغرب الى بلاد الاندلس وقبرص وبلاد القيروان واقصى الشرق الى بلاد الصين وقتل كسرى في عهد عثمان وابيد ملكه بالكلية.

بل وصل المسلمون الى - 00:12:49

خراسان والاهواز وبلاد ما وراء النهر. واستمر الامر في عهد علي بن ابي طالب على اكمل الاحوال. بل الاية ديت دالة على صحة خلافة اربعة. لان ربنا قال وعد الله الزين امنوا منكم وعملوا الصالحات لايه؟ ليستخلفنهم في الارض. مين مين اللي جه بعد بعد ما حصل

الايه؟ آ الشرط - 00:13:09

جيت ابو بكر عمر عثمان علي. اذا هذا دليل على ان هؤلاء جاؤوا تحقيقا لوعده الله تعالى. وطالما جاءوا لتحقيق لوعده الله تعالى فلا شك ان خلافتهم خلافة صحيحة ردا على الشيعة الذين يطعنون في خلافة ابي بكر وعمر وعثمان. فشوف بقى ان الوعد ده ازاى

تحقق يعني - 00:13:30

تحققا كاملا رائعا رائعا في عهد الصحابة رضي الله عنه وارضاهم. يبقى اذا ما حدث شك في الاية لان الشرط لما تحقق في الامة كلما كان يتحقق الشرط في الامة كان - 00:13:50

من يتحقق الوعد وانظر الى حال المسلمين لما هجم عليهم تقرأ في التاريخ كيف كان حال المسلمين عند هجوم التتار؟ وكيف كان حالهم لما انتصروا عليه؟ وكيف فكان حالهم لما هجمت الحروب الصليبية واخذت منا بيت المقدس. الفاطميين غلاة الصوفية

يعني الباطنية الذين يعني كانوا اشد الناس - 00:14:01

يعني كفرا كانوا هم المسيطرين على بلاد الاسلام في ذلك الوقت. وبالتالي كان طبيعي ان يدخل اعداء الاسلام ويأخزوا بيت المقدس. فلما اقيمت السنة واقام صلاح الدين الله رحمة واسعة السنة وقمع البدعة واوقف هذا المد الشيعي انتصرت الامة وعلت وعادت

القدس الى بلاد الاسلام مرة ثانية - 00:14:21

الموضوع يحتاج الى تتبع ولكن دائما وابدا. ستجد انه كلما تحقق الشرط تحقق الوعي. وكلما تخلف الشرط تخلف الوعد اذكروا ان انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس. فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون -

00:14:41

كورونا. قال الله تعالى ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض. ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين امكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. وهذه اية جلية. ربنا بيبين في الاية دي - 00:15:01

ان في ناس حققوا الشرط ولازم الوعد يتحقق لهم. لكن سبحانه الله هم مستضعفين يعني بالحسابات المادية هذا غير ممكن ابدًا. بتتكلم عن بني اسرائيل في ملك فرعون كيف ينتصرون وكيف يعني يحصل لهم التمكين لكن هم حققوا الشرط ان ربنا امر موسى

عليه السلام قال واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومه - 00:15:21

مصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة. وبشر المؤمنين. ادي بيقول له حققوا الشروط. واعملوا اللي عليكم. واللي عندكم اللي تقدروا تعملوه اعملوه وبشر المؤمنين. تمام؟ فاراد الله تعالى ان ينصر هؤلاء. لان هم حققوا الشرط خلاص. فقال ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم - [00:15:44](#)

كيف يا رب تجعلهم ائمة؟ وهم بينهم وبين المشركين؟ يعني بون شاسع. هذا الكلام يعني خليك تفهم قول الله تعالى الايات اللي احنا قريناهم ربنا قال واقيموا الصلوات والزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ايه؟ ترحمون. لا تحسبن الذين كفروا ايه؟ معجزين في - [00:16:04](#)

الارض وماواهم النار ولبئس المصير. يعني ربنا بيقول الكافر مش بينتصر عليك بقوته. وهو اصلا ولا حاجة. وهو لا يعجزني. انا ممكن اخلص الموضوع بسهولة جدا. لكن المشكلة فيك انت. انت لم تحقق الشرط. عشان كده بنو اسرائيل رغم ان هم كل الحسابات المادية كانت بتقول انه لا يمكن فرعون ده يهلك - [00:16:22](#)

وهم لا طاقة لهم على فرعون ابدًا. ولكن حققوا الشرط. لازم الوعد يتحقق. ربنا قال انا ساحققه. ونريد ان نمّن على استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا - [00:16:42](#) احزروني. لذلّك في سورة الاعراف قال تعالى واورسنا القوم الذين كانوا يستضعفون. سبحان الله! مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها تمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل بما صبروا. ادي ادي ايه؟ ادي ربط الوعد بالشرط. بما صبروا ودمرنا ما - [00:17:02](#) كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون. عشان تعرف ان الامر يعني سبحان الله مرتبط بتحقيق الشرط. النبي عليه الصلاة والسلام في مشهد عجيب يعني عدي بن حاتم تعلمون عدي بن حاتم كان نصراني واسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام بكل ثقة بيقول له - [00:17:22](#)

يعني الوعد هيتحقق يتحقق. بس انتم بس حققوا الشرط. ولما شاف الصحابة بيقققوا الشرط علم ان الوعد سيقترب لذلّك لما رأى جيل الصحابة ورأى عدي بن حاتم ورأى الصحابة على هذه الهيئة علم عليه الصلاة والسلام ان وعد الله كائن في هذا الجيل. لذلّك لما لقي بوحى طبعاً لقي - [00:17:42](#)

علي ابن حاتم فقال له يا عدي اتعرف الحيرة؟ مكان الحيرة مكان بعيد قال نعم اعرفها بلد بعيدة قال يا عدي لان طاليت بك حياة يترين الزعينة. الزعينة يعني المرأة المسافرة - [00:18:01](#) ده تربنا الزاعينة ترتحل من الحيرة تطوف ببيت الله تعالى لا تخافوا الا الله يا عدي اتعرف كسرى قال كسرى كسرى ابن هرمز انت بتتكلم على جسر ابو نرمز بجد ولا واحد اسمه كسرى؟ قال نعم كسرى ابن هرمز عاد ما يعرفش كسرى من ورموز - [00:18:19](#) قال لان طاليت بك حياة عادية لتفتحن كنوز كسرى ابن هرمز قال ولئن طاليت بك حياة لتران رجل يخرج في الناس يعرض صدقته فلا يقبلها احد. يعني من كتر ما الناس اغنيا. عدي ابن حاتم بعد عمر طويل يروي هذا الرواية - [00:18:46](#)

ويقول ولقد رأيت بعيني الزعينة ترتحل من الحيرة تطوف ببيت الله تعالى لا تخاف الا الله. ولقد كنت فيمن فتح كنوز كنوز كسرى النهاردة انا كنت في الجيش اللي فتح فتح بلاد فارس قال واني لارجو آآ ان اري السالسة. ما كانش لسه شافها. طبعاً السنة دي اتحققت كتير بقى بعد كده في ازمّة - [00:19:07](#)

كتير في عهد هارون الرشيد في عهد عمر بن عبدالعزيز وفي غيرها من الايه؟ من العصور سبحان الله. كسرى ابن هرمز النبي عليه الصلاة والسلام كان يعد سراقّة ابن مالك اللي هو كان اصلاً بيحاول - [00:19:30](#) في رحلة الهجرة لما سراقّة ابن مالك بقى الفرس بتاعه ساخ في الرمل وبتاع ووقع فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني دعاه الى الاسلام وبشره ان هو اسلم واحسن فانه سيلبس وبيري كسرى. يعني اصلاً انت واحد طالع من مكة للمدينة يعني انت اصلاً اشد لحزات الاستضعاف وواحد جاي يقتلك - [00:19:40](#)

اصلاً بتوعده بحاجة العرب ما يتخيلش ان هو يقرب من بلاد فارس. فضل ان هو يشوف كيس العرب فضل ان هو يلبس وراه كسرى. والنبي عليه الصلاة والسلام يعكس رقم - [00:20:00](#)

ان يلبس وراي كسرى. وبالفعل في عهد عمر رضي الله عنه وارضاه فتح الله تعالى لهم بلاد فارس. واخذوا كنوز كسرى. وفي مشهد المهيبة يقف عمر رضي الله عنه وينادي على صراخ ابن مالك فيقوم اليه شيخ كبير كبر سراقه انت فين من زمان قوي فيدعو عمر رضي الله عنه - [00:20:10](#)

ابن مالك ويقول اين صراخ ابن مالك سم يعطيه سوارى كسرى ويحقق يعني يعني وعد النبي عليه الصلاة والسلام بالصراقة يلبس سراقه كسرى وسبحان الله الذي يعني جعل هؤلاء ملوك الارض. ولكن عايزين نقول ان وعد ربنا تحقق في هؤلاء - [00:20:30](#) لما تحقق لهم الايه؟ لما تحقق لهم الشرط. فنعود ونقول ان السبب في هزيمة المسلمين ليس الضعف المالي وان كان الضعف المادي سبب لا شك ان الضعف المادي هو من نتائج الضعف الايماني - [00:20:48](#)

ومن نتائج جهل المسلمين بما يجب عليهم من الاستعداد والاختزال بالقوة واسباب القوة الايمانية اولاً ثم المادية من صناعة وزراعة وسلاح وغير ذلك من اسباب معروفة. لكن نعود ونقول بعد ما المسلمين ببذلوا ما عليهم من ايمان وعمل صالح ثم بالاختزال بالاسباب المتاحة التي في مقدورهم - [00:21:06](#)

ولا يقصروا في شيء وفي الآخر وصلوا ان في الآخر برضه قدراتنا المادية اقل من قدرة الاعداء. لا يمكن ان تكون القوة المادية هي السبب في المشكلة. اذا تخلف بعد ذلك - [00:21:26](#)

ذلك الايه؟ الوعد يبقى فيه مشكلة في الشرط. لاننا نرى في كل معارك المسلمين. ان المسلمون لم يدخلوا تقريبا معركة الا وكانوا اقل اقل من اعدائهم. بل اقل بكثير. احيانا كان العدد يبقى فرق شاسع كما سنرى. يعني انت لو شفت - [00:21:36](#)

بل الغزوة الوحيدة التي كان فيها المسلمون اكثر من عدوهم في يوم حنين هزموا في اول النهار. قال الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم ايه؟ كثرتم فلم تغني عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. رغم ذلك في غزوة بدر ربنا يقول لهم اذكروا اذ كنتم اذ انتم قليل - [00:21:54](#)

مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم. وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون اذا الامر بيد الله تعالى. ممكن ينصر الفئة القليلة. ممكن ان يخزل الفئة الكبيرة. لان الامر معلق على شرط. وليس من هذا الشرط ان يكون القوة - [00:22:14](#)

متساوية. اوى ان يكون المسلمون اكثر من اعدائهم حتى ينتصروا. بل هناك شرط اهم من ذلك بكثير. عشان كده في يوم بدرى لما كان الطوعة الايمانيات في السما سبحان الله! الصحابة رضي الله عنهم حققوا نصر كبير. نصر كبير جدا لان فيه فرق شاسع بين يوم بدرى وغيره من الايام. يوم بدر النبي عليه الصلاة والسلام يقف يقول اشيروا علي ايها - [00:22:34](#)

والناس يعني نعمل ايه؟ هو انتم اصلا طالعين تلتميت واحد رايعين ياخذوا العير ويروحوا يلاقوا قدامهم جيش الف من المشركين طالعين تلتميت واحد ما عهمش غير فرسين المقداد التبن الاسود راكب فرس والزبير بن عيان راكب فرس شكرا على كده الكل ماشي على رجليه. انت متخيل الناس التانيين جايبين بقى بجيش بجيش مهول واسلحة وفرصة - [00:22:54](#)

والدنيا هايصة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول للناس هنعلم ايه؟ ايه رأيكم؟ طبعاً هو هو مش بياخذ رأيهم يعني هنقاتل ومش هنقاتل فكرة ان هو عايز ياخذ رأي الانصار لان الانصار كان الاتفاق - [00:23:16](#)

ما بيننا وما بينهم في في لما دخل المدينة ان هم يحموه داخل المدينة. ده الاتفاق. فالان الموضوع خارج المدينة. فهو ملتزم عليه الصلاة والسلام بالعهد. بس هو اه هتعملوا معي ايه؟ يعني هتقاتلوا معي ولا هتقولوا لا؟ الشرط بتاعنا كذا. فالانصار قام سعد ابن معاذ رضي - [00:23:29](#)

الله عنه وارضاه. وقال يا رسول الله لعلك تعيننا. فقال نعم قال رسول الله امض حيس امرك الله. والله لو سرت بنا الى برك الغماد ما تخلف منا احد ولو خضت بنا البحر لخضناه معك - [00:23:49](#)

قال صدق في القتال سبر في الحرب. وانا لنرجو ان يريك الله تعالى منا ما يسرك. فتبسم النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا اخر يقول يا رسول الله والله فنقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هنا قاعدون. بل نقول لك اذهب انت وربك

فقاتلا. ان معكما مقاتلون. تخيل - 00:24:04

الجو ده عامل ازاى! يعني شوفوا المسلمين عاملين ازاى في العهد دوت قارن بين المسلمين دول والمسلمين في زماننا لتعلم الفرق بين بيننا وبينهم ليه الوعد يتحقق معهم يتحقق معنا تنزل النصر العجيب في كل المقاييس عليهم يوم بدر تنزلت الملائكة اضربوا فوق

الاعناق اضربوا منهم كل - 00:24:24

بل يعني آآ يوم يوم مؤتة ده كان يوم عجيب بص يعني شف هنا في بدري كانوا تلت العدد. يوم مؤتة كانوا تلت تلاف قصاد متين الف من الروم. يوم مؤتى النبي عليه الصلاة والسلام ارسل جيش ثلاث تلاف واحد عليه زيد ابن حارثة. قال ان قتل زيد فجعفر بن ابي

طالب ان قتل - 00:24:44

جعفر في عبدالله بن رواحة راحوا تلت تلاف فاكرين ان هم يقابلوا جيش محدود طلع ان الروما عارفين من بدري ان هم جاينين

واعدوا عدة ضخمة جدا حتى جمعوا متين - 00:25:04

الف مقاتل. الصحابة رضي الله عنهم عرفوا العدد واجتمعوا. هنعمل ايه؟ كان القرار طبعا الناس ايه مترددين طبعا ما حدش اكيد

مترددين. فقام فيهم عبدالله بن رواح القائد الثالث. قام عبدالله بن رواحة قال يا معشر المسلمين - 00:25:14

ان الذي يعني تستفرون منه للذي خرجتم تطلبون الشهادة انا لا نقاتل اعداءنا بعدد ولا عتاد. وانما نقاتلهم بهذا الدين فسيروا على بركة الله تعالى بالفعل حفزههم وحمسهم لغاية ما اشتعلت فيهم الطاقة. ودخلوا في المشركين وكانت معركة مهولة. يعني قتل زيد طبعا في

البداية. قتل جعفر - 00:25:31

عبدالله بن رواحة سم اخذ الراية كما قال النبي عليه الصلاة والسلام سيف من سيوف الله. خل المواليذ اخذ الراية وقلب موازين

المعركة. انت متخيل المعركة بين تلت تلاف واحد ومتين الف. النبي - 00:25:57

عليه الصلاة والسلام وصف اللي حصل بالفتح. رغم ان الصحابة انسحبوا في النهاية. لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال اخذ الراية

سيف من سيوف الله تعالى ففتح الله على يديه. ليه ليه سماه فتح - 00:26:07

المسلمين في المعركة دي حققوا مقتلة كبيرة جدا في صفوف الروم قتلوا عدد ضخم في صفوف الروم وفي نفس الوقت قتل منهم

عدد قليل جدا. وبعد كده استطاع خالد الوليد بطريقة زكية ان هو ينسحب ويعود الى المدينة. انا عايز اقول لك ان ربنا نصر ثلاث

تلاف واحد على متين الف واحد. في يوم احد - 00:26:17

حد بقى عجيب يعني يوم اعجب الايام يوم احد ويوم حنين. ليه؟ لان يوم احد كان اوله نصر اخره هزيمة. ويوم حنين كان اوله

هزيمة واخره نصر. والموضوع ارتبط بالشرط ارتباط وسبق جدا - 00:26:37

انا عايزك تتخيل حساسية الشرط دوت ان هو لو تخلف دلوقتي الوعد هيتخلف دلوقتي. دلوقتي بص ربنا بيوصف المشهد زي يوم

احد. قال ولقد في اول يوم كان فيه هزيمة طبعا طاحنة للمسلمين كان فيه انتصار طاحن للمسلمين. مشركين مش عارفين يحطوا

منطق معهم. ربنا بيقول بيوصف ولقد صدقكم الله وعده - 00:26:50

او اذ تحسونهم يعني تقتلونهم باذنه حتى حد حط تحت حطة دي الف الف خط. حتى يعني حتى اذا خالفتكم الشرط حتى اذا فشلتم

وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. خلاص ما تسألنيش بقى ايه - 00:27:10

ما تسألنيش عن ايه عن الوعد. انت عصيت فتخلف عنك الوعد وانت في لحزتها. حصل الهزيمة للمسلمين. اعكس بقى في يوم حنين.

يوم حنين في اول النهار. الصحابة فبعض يعني مسلمي الفتح قالوا لن نهزم اليوم من قلة. فشافوا بقى ايه احنا اتناشر الف واحد

وبتاع وداخلين على ناس اقل منا. ففيهم اللي اعجب بنفسه شوية - 00:27:30

وقال لن نهزم اليوم من قلة. فاول معركة هزموا على طول. وبعد كده فائوا وعادوا وتابوا وهم في نفس المعركة وندموا على ما فعلوا

تحول النصر الهزيمة الى الى نصر. سبحان الله! شيء عجيب جدا يعني - 00:27:50

ربنا سبحانه وتعالى يقول ان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط. لما التزم الصحابة يوم الاحزاب نصرهم

الله بالريح جنود من عنده سبحانه وتعالى. لما اطاعوا النبي عليه الصلاة والسلام يوم الحديبية يوم الصلح الرهيب. اللي كانت شروطه

محفة جدا على المسلمين - 00:28:05

والنبي عليه الصلاة والسلام امر الصحابة ان يلتزموا بامرهم. وان يذبحوا الهدي وان يحلقوا رؤوسهم وان يعني يعني يعودوا الى المدينة. استجابوا رغم كل شيء رغم انهم متغاضين ومش مستحلمين. بس النبي يقول كده سمعا وطاعة لرسول الله عليه الصلاة والسلام. وبالفعل رجع الصحابة الى المدينة وهم راجعين - 00:28:25

ادينا على طول تحقق الوعد. نزل فيهم قول الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. حتى النبي عليه الصلاة والسلام نادى على عمران عمر هو اللي قال الكلام الحديبية قال لما نعطي في ديننا الدنية؟ السنا على الحق وهم على الباطل؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام نادى عمر قال تعال يا عمر لقد انزلت علي آيات - 00:28:45

النبي عليه الصلاة والسلام سورة الفتح على عمر فقال يا رسول الله افتح يعني بجد ربنا يعني ده فتح قال نعم يا عمر وبالفعل ترتب على صلح ابن تيمية فتح مكة - 00:29:05

فتح مكة فانتصر فتح المسلمون مكة وكانت صعب جدا المسلمين يفتحوا مكة يعني وكان صلح هو التمهيد لفتح مكة كانت سبب في انتشار الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. بل قصص اخرى يعني غير المسلمين لو رأيت مسلا قصة كقصة طالوت وجالوت مسلا تجد ان آآ في ان القصة - 00:29:18

انه كلهم اتحمسوا الاول للقتال وبعد كده في ناس تخلفت. المهم خد طالوت فلما فصل طالوت بالجنود. قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني. يعني اللي هيعصي ربنا. انا بقول ما تشربوش. او اللي عايز يشرب ياخذ بق واحد كده بس الا من طرف ايه؟ غرفة بيده. فشربوا منه - 00:29:38

والا قليلا منهم. قيل ان هم قبل النهر كانوا تمانين الف. وبعد النهر كانوا تلتمية واربعناشر واحد. كما قال ابن مسعود كنا نعد يعني يعني اصحاب طالوت كعدة اهل بدر. يعني هم نفس الياه؟ نفس العدد بالزبط. طيب قال ايه بقى؟ قال لك ناخدمهم معنا وخلاص؟ قال لا - 00:29:58

الامور لا تجري بهذه المقاييس. وليست بمقاييس المادية. عدد كبير عاصي يهزم عادت قليل فئة مؤمنة طائفة تنتصر باذن الله تعالى. لذلك قال لهم ما فيش لن تلحقوا بنا. من شرب منه فليس مني. قال فشربوا - 00:30:17

منه الا قليلا منهم. فلما جاوزه هو ارجع بقى انت هو والذين امنوا معهم. نرجع ثاني وعد الله الذين ايه؟ امنوا منكم وعملوا الصالحات. فلما جاوزه هو الذين امنوا الناس اللي حققوا الشرط معه. قالوا طبعا فيه منهم الايمان درجات يا اخواننا. فيه ناس كانوا مؤمنين اوي وناس مؤمنين يعني بس اقل منهم شوية. اللي - 00:30:33

اقل شوية دول طبعا قلقوا هم ما راجعوش بس هم قالوا كلمة كده قالوا يعني لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده. فالتانيين دول سبتوهم. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة - 00:30:53

غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. وطخوا بقى فهزموهم باذن الله وقتل داوود جالوت. كما تعلمون في الايات. سبحانه الله لما عصى يعني بنو اسرائيل موسى في دخول الارض المقدسة لما قال لهم ادخلوا الارض المقدسة. التي كتب الله لكم ولا تردوا على ادباركم فتقلب خاسرين. قال يا موسى - 00:31:06

يا قوم جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. كي يخرجوا منها فانا داخلون. وبعد كده قالوا اذهب انت وربك فقاتل لان هناك قاعدون قال الله تعالى انها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على القوم - 00:31:26

الفاسقين. لذلك لما نرى الام اهل الاسلام في مشارق الارض ومغاربها نقول قل هو من عند انفسكم. ان الله على كل شيء قدير. ولو شاء الله لانتصر منهم. ولكن ليلو بعضكم - 00:31:45

وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. لما نرى الام المسلمين في تركستان الشرقية فمن التفاعل الايجابي مع قضية تركستان الشرقية ان انت تبدأ تتعلم. وتبدأ تقرأ عن هذه هذه المأساة القديمة. انت فاكر تركستان الشرقية دي مأساة جديدة -

00:32:04

ولا مأساة مسلا آآ قريبة من عشان مسعود اوزيل مسلا نزل التويطة جزاه الله كل خير تكتشف انت الموضوع ده وفكر ان الصين بتحبس المسلمين ولا بتأزي المحجبات من قريب؟ لا الامر يعني بقى له اكثر من خمسين ستين سبعين سنة. تعلمون انتم ان تركستان - [00:32:24](#)

الشرقية فتحها المسلمون سنة اثنين وتسعين هجريا اثنين وتسعين هجريا كانت تركستان بلدة مسلمة. وما زال اهلها يعني يدخلون في الاسلام حتى صار فيها ملايين المسلمين. وكان فيها علماء ودعاة ونس يعني لهم شأن في الاسلام لكن احنا لا نعرف عنهم شيء سبحان الله! كانت دولة اسلامية ضخمة كبرى. ظلت هذه الدولة دولة مسلمة - [00:32:44](#)

من سنة اثنين وتسعين هجريا لغاية بقى بالميلاد يعني سنة الف تسعمية تسعة واربعين. الف تسعمية تسعة واربعين كانت هذه البلدة يعني بلدة مسلمة ما في اي مشكلة. احتلتها الصين في ذلك العام. عارف تسعة واربعين دي بعد احتلال فلسطين بسنة. لكن كل الناس تفتكر ايه؟ فلسطين. لكن قل من - [00:33:09](#)

يذكر تركستان واحتلال الصين التركستان في عام الف تسعمائة وتسعة واربعين. لما دخلتها الصين طبعاً يعني ده اللي عمله اليهود في فلسطين ولا حاجة ولا حاجة بالنسبة للي عمله الصين في تركستان قتلت الصين منز احتلال منز احتلال تركستان الى يومنا هذا اكثر مما قتل - [00:33:29](#)

من المسلمين في فلسطين وافغانستان والعراق والبوسنة والشيخان مجتمعة. يعني اجمع اجمع قتلى المسلمين من سنة خمسين لغاية دلوقتي في كل انحاء العالم. هم اقل ممن قتلهم الصين فقط في تركستان الشرقية. ولكن الصين تستطيع وتجيد التعذيب - [00:33:49](#)

على هذه الاخبار سبحان الله العظيم. سنة اثنين وخمسين الف تسعمية اثنين وخمسين. اعدمت الصين مية وعشرين الف شخص مسلم كان معظمهم من علماء الشريعة. ما بين عام تسعة واربعين الى عام تسعة وسبعين هدم الاحتلال الصيني تسعة وعشرين الف مسجد هنالك. في عام سبعة من عام سبعة - [00:34:09](#)

اربعة وتسعين الى يومنا هذا اغلقت الصين الف وميتين مسجد في تركستان الشرقية. بل حاولت بعض المساجد الى مقرات للحزب الشيوعي او مكاتب احرق في هذه الفترة لتلمية وسبعين الف مركز لتعليم القرآن الكريم في تركستان الشرقية. ارسلت اربعة وخمسين الف - [00:34:29](#)

ديني في تركستان الشرقية للعمل في معسكرات الاعمال الشاقة والاشغال الشاقة. جمعوا الائمة والعلماء وامرهم ان يرقصوا ومن واجبروهم على الرقص ثم حلقوا لهم الايه؟ اللحى وحرقوا مصاحفهم. وامروا النساء ان يخلعوا الحجاب. ومن كانت ترفض كانوا - [00:34:49](#)

تحبسون بل كانوا احيانا يحرقون حي اذا رفضت ان تخلع الحجاب. فهذه مأساة قديمة في تركستان. من واجب المسلمين من يقرأ عن هذه المآسي وان يتعلموها لكي يعرفوا عدوهم وينشروا ذلك بين اهل الاسلام ويعلموا المسلمين هذه القضايا الوعي هو جزء كبير من المرأة - [00:35:09](#)

حركة ان انت تبقى عارف حتى على الاقل ايه المشكلة واياه والام المسلمين فين ومنز متى وان تقرأ التاريخ وان تتعلم هذا جزء كبير من المعركة الوعي فلا بد ان ننشر هذا الوعي بين بين اهل الاسلام - [00:35:29](#)

مشهد تركستان الشرقية يذكرني بهذه المأساة القديمة آآ او يعني طبعاً آآ نقول يعني الحادثة القديمة التي حكاها الله سبحانه وتعالى في سورة عظيمة فلنقرأ سورة البروج. سورة البروج بتحكي قصة صعبة جدا مرت على اهل الاسلام. اهل الاسلام في ذلك الزمان - [00:35:44](#)

ربنا بيحكي انت انت انا عايزك بس تعيش معي سورة البروج لانها كأنها تحكي الام تركستان الشرقية. بتتكلم في ناس بيتحرقوا ناس بيتسجن ناس بيتسحلوا ناس بيتعذبوا. ما هو اصحاب الاخدود في قصة الغلام بتاع لما القرية امننت. امر الملك بحفر الاخايد. حفر - [00:36:05](#)

حديد في الارض واضرم فيها نارا. ثم امر ان يلقي فيها اللي مش هيرتد عن دينه يلقي فيها ولا واحد ارتد. وكلهم القوم في النار واحترقوا. سبحانه الله وعندي واحد ممكن يقرأ قصة يقول طب طب زي ما يجي دلوقتي السؤال في تركستان طب ليه ربنا آآ ما يتدخلش - [00:36:25](#)

طب وليه ربنا سايبهم كده مسلا يعني هو طب فين ربنا بقى؟ طب آآ طب آآ طب ازاي بقى؟ طب مش ربنا ينصر المفروض ينصر الاسلام والمسلمين والكلام دوت انا عايزك تقرأ بس سورة البروج وبعد كده هنجاب على كل الاسئلة ديت. ربنا قال - [00:36:44](#) والسماء ذات البروج. بص اول دخلة اصلا اول دخلة قوية ربنا بيقسم بالسماء ذات البروج يعني النجوم. يعني بيقسم بملك من هذا الجزء من ملكه. السماء والنجوم نجوم اللي هو الشمس دي نجم يعتبروه نجم صغير - [00:37:00](#) والنجوم اكبر منه بكثير. الشمس قد الارض مليون مرة. يبقى الكافر اللي جوة الارض ديت يساوي ايه عند ربنا؟ ولا حاجة يعني انا ممكن ممكن ينتهي في ولا اي حاجة خالص. قال تعالى وما انزلنا على قوم من بعدي من جند من السماء. وما كنا منزلين. ان كان - [00:37:21](#)

الا صيحة واحدة فازاهم خامدون. يا حسرة على العباد. يعني الموضوع اسهل مما تتخيل طيب اول المشهد بيقول لك انا انا قوي جدا. انا املك كل شيء. طب يا رب آآ - [00:37:40](#)

كمل واليوم الموعود يقسم باليوم الاخر. وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود. النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود. هم على فما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. ربنا اختار اسمين - [00:37:54](#) آآ لازم تنتبه لهم. اختار في الموطن دوت اسم العزيز. والعزيز الذي لا يغلب ورغم ذلك ربنا سمى نفسه في سورة البروج العزيز الذي لا يغلب. كان الرسالة بتوصل لك ما حدش يقدر يغلب ربنا. وربنا ما بيتغلبش. لكن اللي حصل في اصحاب الاخدود هو باذن الله تعالى. ربنا اراد ذلك - [00:38:17](#)

واذن بذلك. كمل معي. العزيز الحميد الحميد الذي يحمد. لان الممكن يتواضع لواحد يقول ليه ربنا يعمل كده وكده فاهم ازاي؟ ربنا بيقول لأ ده انا مش عملت كده بس ده انا عملت كده - [00:38:37](#) وفعلي احمد عليه. وقد وفعلي فعل فعل فيه كمال يستحق الحمد. ربنا يوصف نفسه هنا ان هو ما بيتغلبش وان هو يستحق الحمد. عكس اللي بيجي في بال اي حد لما يقرأ القصة دي يزن ان ربنا اتغلب مسلا عيازا بالله تعالى. او ان ربنا يعني آآ طب ليه كده وآآ لأ ده بيقول لك - [00:38:52](#)

لو ما اتغلبتش وهذا الفعل احمد عليه. اصبر شوية. قال العزيز الحميد بص بقى التأكيد الذي له ملك السماوات والارض يعني الكافر ده ولا حاجة كان ممكن الموضوع يخلص والله على كل شيء شهيد. شف بقى الوصف ده ربنا وصف نفسه كمان بالشهيد. انا اطالع ذلك واشاهده. اشاهد النار وهي تحرق اوليائي. اشاهد - [00:39:12](#)

يلقي مؤمن في النار وقد اذنت بذلك ولم امنع ذلك سبحانه الله! طب ليه بقى كل ده؟ ليه علشان يأسر عندك قضية مهمة ان انتصار المؤمنين على اعدائهم ليس فقط هو الانتصار المادي الذي تتخيله انت ان هو ان انتصر عليك بجد ان انا بس مجرد اتمكن منك. لكن من انواع الانتصار - [00:39:34](#)

عظيمة التي ينبغي ان تحفر في اذهاننا عشان دي قضية مهمة هو انتصار المنهج وانتصار المبادئ وثبات المؤمنين الى اخر لحظة ده نوع من الانتصار الكبير العظيم. اللي ربنا يحب ان يراه. سهل جدا ان انت ان المؤمنين لما ينتصروا انتصار كبير نبقي كلنا مؤمنين والدنيا تبقى جميلة - [00:39:57](#)

ممكنين لكن الاعزم هو ان المؤمن ينتصر رغم استضعافه. ازاي ينتصر رمز اضعافه؟ ان هو رغم ان هو مستضعف ضعيف. ولا يملك شيء يغيظ الكافر بانه يظل ثابت. على على ديني وعلى عقيدتي حتى يلقي الله سبحانه وتعالى وان احرق. وعلى فكرة ده يغيظ الكافرين اكثر من انك انت يعني تعمل اي حاجة. يعني ده اشد غزل - [00:40:18](#)

في من اي حاجة ان يموت المسلم على عقيدته السليمة. لذل ربنا بيقول بعديها بقى والله على كل شيء شهيد. ان الذين فتنوا

المؤمنين والمؤمنات. ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق - [00:40:45](#)

ثم قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك ذلك الفوز الكبير. هنا ربنا بيوصف بيوصف اللي حصل من آآ اللي حصل لاهل الاسلام انه فوز كبير. ليه؟ لانهم دخلوا الجنة. انا عايز اسأل سؤال الان. لو ان - [00:40:59](#)
واحد مات على فراشه ودخل الجنة او مات محروق ودخل الجنة بايدي الاعداء ودخل الجنة. تفرق معي حاجة لا هذا لا يؤثر في شيء.
لان في الاخر طالما دخل الجنة يستوي عنده كل شيء - [00:41:22](#)

كل كل الاحداس دي بالنسبة له نوع من الفوز. وهي دي القضية المهمة ان المسلم اذا لم يتحقق له حتى النصر اللي هو التمكين يعني لان المسلمين مش محققين الشرط. مش معنى كده ان هو اتهزم - [00:41:37](#)

مممكن هو لوحده ينتصر ينتصر بان يموت على الاسلام الحق. وان يموت على العقيدة الصحيحة. وان يموت قد فعل ما عليه وبزل ما عليه لنصرة اهل الاسلام اذا مات على ذلك فانه يفوز وحده فوزا كبيرا. حتى وان كانت الامة مهزومة - [00:41:53](#)
وربنا يحب ان يرى ذلك من من بعض اهل الاسلام. لذلك يقدر عليهم احيانا الاستضعاف والابتلاء شف بقى الكلام كمل معي الايات بس.
قال ذلك الفوز الكبير. بعد كده ربنا بيقول في السورة دي ان بطش ربك لشديد - [00:42:09](#)

كان بيظمن اهل الاسلام الامر الغير متعلق بقوة الكافر الكافر احقر من ذلك كسير. ان بطش ربك لشديد. انه هو بيدئ ويعيد هو الغفور الودود ذو العرش المجيد. ذو العرش المجيد. ربنا بيوصف نفسه في الاية دي السورة دي انه ذو العرش المجيد - [00:42:24](#)
عال لما يريد. سبحان الله! ولا انت مش متأكد؟ هل اتاك حديث الجنود؟ فرعون وسمود. ليه فرعون وسمود؟ دول اشد ناس في التاريخ. فرعون زي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد ثمود الذين جابوا الصخر بالواد. ثمود الذين قالوا من اشد منا قوة. هل اتاك حديث الجنود؟ فرعون وثمود - [00:42:44](#)

بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط. بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. في الايات دي تقرأها الان سبحان الله انك تقرأها لاول مرة السؤال الان اللي بقى اللي هنجابوه بالتفصيل هو لماذا يقدر الله على المسلمين ذلك؟ لماذا بيتلي الله اهل الاسلام؟ ولماذا - [00:43:05](#)

البلايا ويقدر عليهم الهزيمة في كما هو حاصل الان والمزاج والقتل والتشريد وغير ذلك نقول اولاً نؤمن نؤمن ان الله سبحانه وتعالى هو الحكيم بغض النزر عن الحالات اللي هقولها. انسان يرضى بالله ربا. ويعلم انه سبحانه وتعالى حكيم. ما يفعل شيء الا لحكمة - [00:43:27](#)

وان ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. وان الله سبحانه وتعالى لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون. لكن من خلال قراءة السنة وقراءة القرآن ممكن انسان يستنبط كثير من الايه؟ من الاسباب اللي فعلا يحمد الله سبحانه وتعالى عليها. اولاً منها ان هذه الهزيمة الهزائم دي والابتلاءات - [00:43:51](#)

هي رحمة من الله تعالى باهل الاسلام. لان اهل الاسلام لا يفيقون الا بهزا. يعني اهل الاسلام بيبقوا مسلا في مرحلة ما بيتدي ايمانهم يقل يقل يقل طيب ايه ايه الحل عشان ايمانهم يزيد - [00:44:11](#)

او يرجع تاني او يفوقوا ما يوجد الا الابتلاء والا المرض والا الالم. زي بالزبط المرض يا جماعة. دلوقتي انت يا راجل آآ جالك ميكروب او او او بيتدي بينخر في جسمك. بيتدي يحصل مشاكل - [00:44:26](#)

انت عمرك ما هتشتكي ولا هتروح لطبيب الا لما يحصل الالم. اول ما يحصل الم تجري على الطبيب لو قيل لك ايه رأيك في الالم اللي حصل؟ تقول ده الحمد لله. اه لحقت نفسي. ده لولا الالم ده ما كنتش حسيت باي حاجة كنت مت كان بقى الفيروس وصل للمرحلة الرابعة. ما كنتش ساعتها - [00:44:40](#)

خلاص كده مع السلامة. الدكتور هيقول لي انت خلصت. الحمد لله انك تألمت في المرحلة الايه؟ الاولى. فالألم يعني بعض الناس ما يبحبش الالم. الالم ده نعمة من الله سبحانه وتعالى. تلولا الالم ممكن تموت وهموت تموت وانت مش وانت مش بتضحك اصلا. واضح؟ فالامة الاسلامية عندما يحصل لها مرض - [00:44:57](#)

لابد من الم علشان تحس وتستفيق وتبتدي ترجع الى دينها. انتم شفتم مسال صغير جدا يعني هذه الالام في تركستان الشرقية لما بقى مسعود اوزيل جزاه الله كل خير. هذا يعني سبحان - [00:45:17](#)

والله يعني لله في خلقه شئون. هذا اللاعب يعني لاعب كورة ينزل بوست كده احيا الامة. احيا الامة فعلا. كم من ناس تكلمت في القضية دي بس ما حدش قصر التأسير ده ولله في - [00:45:28](#)

سبحان الله! جزاه الله كل خير. فنزل البوست ده من هنا او التويته دي من هنا احيت امة. يعني تجد كل الناس تفاعلت حتى لو وصل التريند الموضوع الكلام على الصين وتركستان الشرقية خد تريند رقم واحد في العالم. ايه اللي حصل؟ حصل تفاعل اهل الاسلام مع الحدس. بدأ الناس ايه؟ تركستان الشرقية ديت. وفيين؟ طب وليه - [00:45:38](#)

كده. طب ولازم نقاوم لازم يبقى لنا موقف. حتى صار الشباب العادي المغنيين الفنانين بدأوا يعلقوا على الموضوع. هذا خير كبير كده درجة من الافاقة فلو احنا يعني هذا الالم احده افاقة في بعض الشباب بقى يدعي بقى يقول دعاء قنوت بدأ يقول طب نعمل ايه طب ايه الحل طب نتوب طب بتاع طب ندعي - [00:45:58](#)

يا جماعة طب دعوات جماعية اي حاجة ها ادي الامة بشيء من الافاقة. لولا الالم ده ما كنش حد هيفكر كان يفضل الشباب اللي يشرب واللي بيسكر واللي بتاع. على الاقل - [00:46:19](#)

ولو ليوم واحد مع الم المسلمين. فكل ما الالم بيتدي اهل الاسلام يشعروا بالالم بيتدي يسألوا ايه الحل؟ فيأتي اليهم اهل العلم. يقول الحل في كزا كزا والوعد والشرط وغير ذلك زي الكلام اللي قلناه بيتدي يتحرك جيل يغير لكن اذا ظل المرض مستمر بدون الم على الاطلاق فطبعا - [00:46:29](#)

قد تكون المأساة رهيبة. الامر الساني ان الله سبحانه وتعالى يميز الخبيس من الطيب في هذه الايه؟ في في في هذه الالام. لان المسلمين طبعا لما يكونوا وعز بيكثر فيهم النفاق. اي منافق يخش فيهم المسلمين اعزة. لكن لما يكونوا ازالة لا يكون فيهم الا الصادق. لان قال تعالى احسب الناس ان يتركوا - [00:46:49](#)

وان يقولوا ام انهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. فالله سبحانه وتعالى بيتلي في اهل الاسلام ليري الصادق ويرى الكاذب سبحانه وتعالى ويعلم المؤمن ويعلم المنافق. فالله سبحانه وتعالى في الابتلاء الشديد ده بص ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه - [00:47:09](#)

يقول في سورة الانفال ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقناه يأذن بذلك ثم تكون عليه حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا الى جهنم يحشرون. طب ليه يا رب - [00:47:30](#)

حزنت ان هم ينفقوا اموالهم ويصدوا عن سبيل الله ويدفعوا الفلوس اضطهاد المسلمين وازاء ازاء المسلمين بيعملوا معتقلات ويعملوا مزاج ليميز الله الخبيث من الطيب. ويجعل الخبيث بعضه على بعض - [00:47:43](#)

جميعا فيجعلهم في جهنم حتى يستطيع اهل الاسلام ان يعرفوا مين اللي معهم مين اللي عليهم مين المؤمن المنافق مين اللي هيلحد ويتنصر ويتشيع ومين اللي هيفضل سابت على السنة - [00:47:57](#)

ده اختبار لك هل تزل على السنة سابت على دين الاسلام تدعو اليه وتنافح عنه؟ ام آآ لا انا ما ليش دعوة انا بعيد انا انا قмор انا تبع الغرب انا - [00:48:07](#)

انا بريء من الاسلام حتى ولو انت مش حاسس بتتبرأ منه في افعالك واقوالك وتستحي انك انت تدعو الى الله يميز الله الخبيث من الطيب. من حكمة الله تعالى في هذه - [00:48:17](#)

ان تظهر عبادات لا يمكن ان تظهر الا في الابتلاء. الصبر. الدعاء. آآ التضرع الى الله سبحانه وتعالى. التمسك بالدين. بزل المال. بزل الوقت. آآ يعني الام الحزن على على المسلمين التفاعل مع الام اهل الاسلام. هذه عبادات الشهادة في سبيل الله سبحانه وتعالى. من يموت شهيدا في سبيل الله تعالى يعني - [00:48:27](#)

تقتل في سبيل الله او يحرق في سبيل الله. الله تعالى يحب ان يرى من عباده هذه العبادات. وهذه العبادات لا تكون الا في زل في زل

اضطهاد وابتلاء. فالله تعالى يحب ان يرى - 00:48:51

منهم ذلك سبحانه وتعالى. واعلم ان عباد المؤمنين تقول لي طب ما هو بيتليه ممكن يفتنه عن دينه. بص لن يخرج من ديني الا هالك اصلا. قال تعالى يعني آ قال سبحانه وتعالى يؤفك عنه من افك. يعني اللي اصلا مش كويس هو ده اللي كده كده هيتفتن. سواء بدي او بغيرها - 00:49:01

كده كده هو اصلا عند الله معروف ان ده شخص لا يصلح لهذا الدين. واما اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني رضي عنه فانه سيسبته مهما كان. وكل مرة هيدي له اللي يسبته. يعني شف اصحاب الاخدود اللي هم قتلوا دول. كان في واحدة اتزعزت شوية اللي كان معها الطفل الرضيع وهي تلقى - 00:49:20

في النار فربنا بعث لها جرعة ايمان زيادة عشان تصبر وتستحمل. فخلى الطفل بتاعها يتكلم. وقال يا امة الله اصبري فانك على الحق فراحت القت تشوف هي كانت هتجزع. بس ربنا اختارها. فربنا بيدي ايمان على قد البلاء. ولا يكلف الله نفسا الا الا وسعها. من -

00:49:40

المصالح الكبيرة ان تعرف عدوك وتحذروا وتعلم ان السلام في ظل هيمنة الكفر وهم يباع لنا يصدرونه لنا وهم في الحقيقة لا يلتزمون به ابدًا. وانه لا سلام معهم. وان السلام هي عبارة مطاطية يصدرونها لكن هم لا سلام عندهم مع اهل الاسلام. لم يكن هناك سلام في

العالم - 00:50:00

الا لما كان اهل الاسلام هم المتمكنون. اهل الاسلام كانوا يدخلوا البلد يرفعون شعار لا تقتلوا طفلا ولا وليدا ولا شيخا في صومعة ولا امرأة ولا تقطعوا شجرة واذا حكم اهل الاسلام البلاد فانهم يحكمون بالعدل وينشرون الخير ويدعون الى الله سبحانه وتعالى. يعني حاجة شتان بين ما يفعله الاستخرا ب وبين ما - 00:50:23

كان يفعله المسلمون من عمران في البلاد التي يدخلونها تعرف عدوك تبتدى ان تعرف زيف الشعارات التي يروجونها من الحرية والعدل والمساواة التي لا يطبقونها الا عندهم فقط. اما اذا كان الكلام مع اهل الاسلام فلا عدل ولا حرية ولا مساواة - 00:50:43

يكسر منك التضرع الى الله سبحانه وتعالى والتوبة. ربنا قال فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشيطان اكانوا يعملون. فمن اغراض الابتلاء ان يعود المسلمون الى دينهم. ولكن كيف يعني تنتصر الامة - 00:51:04

شبابها منهمك في المعاصي. الشباب الان يا اخوانا يعني سبحانه الله يعني كيف الامة تنتصر وتفوق يعني تنتصر على اعدائها في هذا الحال يعني شباب مدمن افلام اباحية. مدمن عادة سرية. بنات تمزقت ثيابهن. وصاروا الان يعني بل يستحيون من كلمة الحجاب -

00:51:24

الحجاب بالتخلف. بنات بيسمعوا اغاني كوري. ولاد بيسمعوا اغاني كوري. مهرجانات قلة ادب زنا. فواحش زنا محارم الان ولا حول ولا قوة الا كيف الحال في امة انتشرت فيها البدع وانتشر صار للناس اللي بتتصدر في الاعلام هم اهل البدع واهل الفتاوى الباطلة -

00:51:44

كيف تنتصر الامة وهي تحكم غير شرع الله سبحانه وتعالى. ينتشر فيها الفساد والظلم الفقير لا يجد حقه ابدًا. الغني ياخذ كل شيء الفقير لا مكان له. يعني اه بين هؤلاء. سبحانه الله! كيف تنتصر يعني الامة - 00:52:04

وقد صار الالتزام فيها عملة نادرة. والحجاب فيها عملة نادرة. اقصى احلام الشباب الان ان يصاحب فتاة. هو اقصى الانتصارات التي يحسدوها الشاب في لعبة بابجي. هذه اقصى الانتصار الذي يعني يحسسه الشاب سبحانه الله في امة الاسلام. امة بعيدة عن دين الله

سبحانه وتعالى. فلا تسأل يعني عن - 00:52:22

تمكين واذا كان هذا الحال هو في الحكم هو في اهل الدين صار فيهم البدع والابتداع والفتاوى الباطلة واهل العلم يمنعون من من الصدارة ويضيق عليهم. اما حال الشباب مع الشهوات فحدس ولا حرج من خمور واباحية وزنا واختلاط وغير ذلك - 00:52:42

معانا الشبهات فحدس ولا حرج من انتشار الحاد وعلمانية وليبرالية وعلم ارقام وعلم ابراج وعلوم طاقة وامور غريبة دخلت على الاسلام صدت الشباب عن دينهم ولا حول ولا قوة الا بالله. فلا حل الا ان يعود الناس الى دينهم عودة كاملة. الحاكم والوزير والغفير -

والشباب والفئة كل يعود والا سيتحقق فيه مما حذر النبي عليه الصلاة والسلام. قال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تبتلوا بهن. ما فشت الفحشاء في قوم حتى اعلنوا اعلنوا بها الا فشى فيهم الطاعون والامراض التي لم تكن في اسلافهم. وما -

لم يعني قالت قال النبي عليه الصلاة والسلام وما يعني آآ منعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا الباء هائم لم يمتطروا وما لم يطففوا او يخذعوا في المكيال والميزان الا اخزوا بالشدة وجور السلطان عليهم. وما لم - [00:53:42](#)

وما لم وما لم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله عليه الصلاة والسلام الا يعني الا سلط الله عليهم عدوا اخذ بعض ما في ايديهم وما لم تحكم انتمهم بكتاب الله وبتخيروا مما فيه الا جعل الله بأسهم بينهم. نسأل الله السلامة والعافية. السؤال الان - [00:54:02](#)

ما هو الواجب علينا؟ قد تقول ماذا افعل انا؟ انا لا املك شيء. نقول يكفي هذا التفاعل. نوع من حراك القلب. البعض مسلا يقول لك طب ايه ايه لازمة الحملة اللي اتعملت على الصلاة - [00:54:23](#)

ومش عارف ايه ايه لازمتها لأ احيت القلب ناحية القلوب. انت كمان يعني مش عايز حتى الناس تتكلم يقول لك ايه فايدته. طب ما هو كده كده مش هنعمل حاجة. ايه فائدة البوستات دي؟ اه ايه فائدة الكلام؟ يا اخي الكلام احيا القلوب يا اخي - [00:54:33](#)

هي القضية في قلوب الناس. جعل الناس تحزن لالام المسلمين. هذه عبادة. جعلت الناس تدعو للمسلمين. هذه عبادة. جعلت الناس تنشر اخبار المسلمين. هذه عبادة. من لم يهتم امير المسلمين فليس منهم اياك ان تألف هذه الاخبار وتعتاد عليها فتري الام المسلمين

ودماء المسلمين تحكى لك في الاخبار ثم انت تمر - [00:54:46](#)

على هذه الاخبار مرور الكرام ولا تبالي. يعني حياة القلوب هذا مقصد. تفاعل مع الام المسلمين. الامر الساني لا تياأس لا تياأس ابدًا.

نحزن ولا نياأس. يعقوب عليه السلام الذي قال الله عنه وابيضت عيناه من الياه؟ من الحزن فهو كظيم. هو نفسه اللي - [00:55:06](#) كل ابنائه لا تياأسوا من روح الله. انه لا يياأس من روح الله الا القوم الكافرون. فيه فرق ان انا حزين وان انا يائس. انا احزن طبعًا لكن لا

ياأس ابدًا. لماذا لا - [00:55:24](#)

لاني على يقين ان الله سبحانه وتعالى قادر ان ينهي هذا الامر في لحزة واحدة. وانه انما يبقي ذلك لحكمة منه سبحانه وتعالى. ولو شاء الله لانتصر منه. ولكن ليلو بعضكم بعض. والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم. سيهديهم - [00:55:34](#)

ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم. بعد كده يقول لنا يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم. ويثبت اقدامها مشكلة عندك انت. اما الله تعالى فقد قال الله تعالى - [00:55:51](#)

الا تنصروه فقد نصره الله. ممكن ربنا ينصر النبي عليه الصلاة والسلام لوحده. لو ما فيش حد اسلم ربنا هينصر الدين برضو. يبقى انت لا تياأس لان ربك قدير سبحانه وتعالى. لا تياأس ليه ثاني؟ لان ربنا مش هيسألك عن النتائج. ربنا مش هيسألك يوم القيامة؟ ليه الاسلام

ما ما انتصرش في زمنك - [00:56:01](#)

ما تشيلش الهم مهام الموضوع دوت. انما تشيل هم ماذا سافعل انا لكي اقرب هذا النصر. اما ان الانسان منتصر في زمنك ينتصر قبليك بعديك دي مش مشكلتك. ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام فاما نذهبن بك فان منهم منتقمون. او نرينك الذي وعدناهم

فان عليهم - [00:56:20](#)

مقتدرون فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك سوف تسألون. بص ربنا بيقول له ايه؟ بيقول لك احنا ممكن نموتك تموت يعني قبل ما تشوف اي حاجة خالص - [00:56:40](#)

يعني مش هتسأل على الموضوع ده. اما نذهبن بك. هنخلي النصر بعديك. فان منهم منتقمون. او ممكن نخليك تشوف جزء من النصر وهذا الذي حصل. او نرينك بعض الذي وعدناهم فان عليهم مقتدرون. طب يا رب ايه الدور اللي علي؟ ان انا لازم اشوف النصر

في زماني لأ استمسك. بالذي اوحى اليك انك على الصراط المستقيم - [00:56:55](#)

واللي بعدك وانه لذكر لك ولقومك. وسوف تسألون. تسألون عن ايه؟ تسألون عن الاستمسك ولن تسألوا عن النصر ايه حصل ولا ما

حصلش وهكذا وبالتالي انا ليه ليه ما بيأسش لان انا المطلوب مني مش مطلوب مني ان انا اجيب النص للان او اجيبه في زمني

مطلوب مني ان ربنا يرى مني عملا دؤوبا ويرى - 00:57:15

مني بزلا وسعيا في نصره الاسلام والمسلمين. وفي الدعوة الى الله سبحانه وتعالى في تعاليم المسلمين. ان انا بالنهاية احقق سورة العصر. ان الانسان ولا في خسر الا الذين امنوا هذه الايمان وعملوا الصالحات عمل صالح تواصلوا بالحق دعوة الى الله تواصلوا بالصبر اصبر على كده طول حياتي. يبقى انا لازم اكون متفاعل - 00:57:36

والتفاعل دوت مش مجرد ايمان وان انا عمل صالح لازم دعوة. دعوة كمان الى الله. ما اقعدش كده ما ليش دعوة يقول لك انا ما ليش دعوة باي حاجة. لأ. ان ربنا ارسل ملك يهلك قرية - 00:57:56

الملايكة يا رب ان فيهم فلان عبدك الصالح. قال به فابدأوا انه لم يتمعر وجهه في سبيلي يوما من الايام. لم يتفاعل مع الالام لم المنكر. يبقى انا لازم اشتغل على نفسي عقيدة صحيحة. اشتغل على نفسي عبادة صحيحة. اشتغل على نفسي دعوة الى الله سبحانه وتعالى.

يبقى ازا اللي جاي بعد كده - 00:58:06

اننا نأخذ بأسباب النصر. اول حاجة العقيدة الصحيحة العمل الصحيح على هدي النبي عليه الصلاة والسلام. وده يحتاج الى تعلم. الدعوة الى الله. وبعد كده او مع ذلك نأخذ بالاسباب المادية. ودي امر مهم. ربنا قال عليه واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن رباط

الخير - 00:58:26

وادي حط تحتها كل حاجة بقى. تعليم اهتم بتعليمك. اهتم بالعلم. اهتم اللي بيتعلم فيزيا. اتعلم كيميا يتعلم احياء. اللي بيتقوى بدنيا بيحوش مال عشان ينصر الاسلام مسلمين. كل دي انواع قوى لازم الامة كلها تمشي في المسار ده في تحصيل القوى العلمية

والقوة - 00:58:46

المادية آ فكل دوت يعني من المفهوم الصحيح للايمان. بس ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه في سورة الحجرات؟ قال انما المؤمنون الذين الايمان بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وايه؟ وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. هم دول الصادقون.

ربنا زكر - 00:59:06

الجهاد بالمال والنفس. اذا الايمان مش مجرد شيء وقر في القلب، انما ما وقر في القلب وصدقه العمل. فبذلك وسعيك في الاخر بالاسباب المادية من علم دنيوي وقوة بدنية. فضلا طبعا عن الايمان والعمل الصالح. هو ده الواجب عليك. عملت كل دوت وبزلت

وسعك في الاتجاهات ديت لا عليك - 00:59:26

لا عليك الى اي شيء ينتهي المشهد آ انت الان منتصر وده ينقلني للايه؟ للعمل اللي بعد كده ان دورك في الحقيقة وان كنت تسعى طبعا في تحقيق التمكين للمسلمين. لكن كل تركيزك ان تنتصر انت شخصا. ودي مسألة مهمة جدا بنأكد عليها ان انت بتفرق بين -

00:59:44

المسار الشخصي والانتصار الاممي. الامة كلها تنتصر. قد تكون الامة مهزومة. لكن مش معنى كده ان انت مهزوم. لأ. انت منتصر ممكن

تكون منتصر في وسط الهزيمة ديت. ربنا قال - 01:00:04

اية لو فكرت فيها ممكن تستغرب. ربنا قال انا لننصر رسلنا والذين امنوا فين؟ في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. هل ربنا لو قال ان ناصر الصلاة والذين امنوا يوم يقوم الاشهاد؟ كانت تبقى سهلة - 01:00:16

كان قال في الحياة الدنيا وقال الكل ما استثناش انا ننصر صلاتنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. قال كل الرسل كل المؤمنين. ننصرهم في الحياة الدنيا. طب ازاى يا رب - 01:00:32

تنصرهم اذا كان احنا شفنا رسل اتقتلوا صح وشفنا مؤمنين آ اتحرقوا يبقى انت مش فاهم بقى الاية. الاية مش بتتكلم على الناصر الاممي. انما بتتكلم على الانتصار الشخصي. رسلنا - 01:00:44

سنثبتهم حتى يلقون على هذا الدين. المؤمنين الخالص الصادقين سنعطيههم من الايمانيات مهما كان الابتلاء ومهما كان العقبات ومهما كان الضغوط ومهما كان الاضطهاد سنمدهم بالايمان والقوى الايمانية حتى يلقونا على هذا المنهج وعلى هذا الدين - 01:00:57

يبقى انتصارك الشخصي مرتبط بانك انت وان كانت الام مهزومة مرتبط بسباتك انت على المبادئ. على الحق على العقيدة الصحيحة على الدعوة الى الله. لو انت عشت على العقيدة الصحيحة والدعوة الى الله ومت على ذلك - [01:01:15](#)

ما ما يضرك ان الامة تكون مهزومة في ذلك الوقت. لن يسألك الله سبحانه وتعالى عن هذا الامر. طالما بزلت ما عليك. يبقى انت كل تركيزك ان انا احقق الانتصار الشخصي. طب امتي الامة تنتصر اذا كسرت الانتصارات الشخصية - [01:01:29](#)

اعكس بقى ام سلمة لما قالت للنبي عليه الصلاة والسلام انهلك فينا الصالحون؟ قال نعم اذا كسر الاله الخبث. ليه؟ لان الصالحين قليلين. يبقى المنتصرين شخصا قليلين المهزومين كثير وبالتالي الجملة امة مهزومة. لكن لو المنتصرين شخصا كثير ربنا ينصر الامة ككل. يبقى - [01:01:46](#)

انت انتصارك الشخصي انت بتحقق وحدة من وحدات الانتصار الاممي. فانت الان في طريق التمكين. حتى لو لم يحصل في زمنك فلك اجر كبير. دي مهمة جدا ان احنا نفهمها. عشان كده هنقول ان الغلام في قصة اصحاب الاخود انتصر - [01:02:06](#)

اصحاب الاخود انتصروا. لانهم ماتوا على العقيدة الصحيحة. مؤمن قال ياسين رغم ان هو اتقتل في القصة. لكن ربنا بيقول قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من الالهة المكرمين. لا شك ان هذا كان منتصر ولا شك ان ربنا نصره وشف سبته لغاية ما اتقتل. قتلوه الناس. ده - [01:02:20](#)

اسلوب الاقدام حتى مات ورغم ذلك ربنا بيقول ان ايه؟ ان مؤمن قال ياسين انا خليتهم مكرمين. يبقى انتصر ولا ولا ما انتصرش؟ النبي عليه الصلاة والسلام لما يمر على ياسر وسمية يقول - [01:02:40](#)

صبرا ال ياسر ان موعدكم الجنة. ويموتوا ويتقتلوا. انتصروا ولا ما انتصروش؟ لا شك انهم انتصروا النبي عليه الصلاة والسلام جاء له خباب من الارت. خباب من الارت جاي له ظهره محروق وسايح والحالة صعبة جدا. ورغم ذلك يعني يعني - [01:02:50](#)

بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام الا تدعو لنا؟ الا تستنصر لنا؟ فطبع خباب يفكر في النصر الكبير التمكين. فالنبي عليه الصلاة والسلام رد عليه رد بليغ جدا ده اللي يركز فيه هيلقي النبي عليه الصلاة والسلام ادى له الاول الانتصار الشخصي. عشان يأسسه عنده لان انت خباب واضح ان انت لازم تعلم موضوع الانتصار الشخصي. وبعد كده قال له الانتصار - [01:03:09](#)

دوت الكبير اللي كلنا اكيد نفسنا فيه ونحلم به. لما قال له الا تدعو لنا الا تستنصر لنا؟ قال انه كان يؤتى انه كان في من كان قبلكم يؤتى بالرجل - [01:03:29](#)

فينشر بالمنشار ما بين مفرق رأسي الى قدميه ما يصده ذلك عن دين الله. عايز يقول له ان الشخص ده ايه؟ انتصر. يا خباب انت منتصر انت انت مالك؟ خباب انت منتصر. مش انت - [01:03:42](#)

انت منتصر واما النص الاخر فامروا الى الله احنا بنعمل اللي علينا وقال وئت برجل فايه يوضع بقى ليه الحديد ما بين لحمي وعظمه ما يصده ذلك عن دين الله. انتصر. وبعد كده نقلوا الحطة اللي هو كان عايزها - [01:03:55](#)

اللي هو ان كل واحد يحب يسمع قال والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب يعني آآ من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله. يعني ولكنكم تستعجلون. ما تستعجلش. نصر التمكين يعني سياي حين يشاء الله سبحانه وتعالى. لكن القضية كلها يا خباب -

[01:04:10](#)

على دينك. اسبت على المبادئ. اسبت على هذه العقيدة الصحيحة. فالمؤمن دايم منصور طالما سابت طالما لم تغيره الضغوط ولم تغيره الفتن والابتلاءات هو منصور. ربنا قال عن سيدنا ابراهيم اللي هو ما انتصرش على قومه قال وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. على دي بتحسسك ايه؟ بالاستعلاء - [01:04:30](#)

على قوم يعني هو عالة على قومه كمان. طب عال عليهم بايه؟ بالحجة. ان هو سبت على دينه. وان هو قدر كمان يغلبهم في الحجة. فالمؤمن دايم منصور منصور بالثبات - [01:04:50](#)

منصور بان حجته دائما اقوى من حجة عدوه الكافر. قال وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق. فاخذتهم فكيف كان عقاب. من الدور مهم جدا لك عندما ترى هزاييم المسلمين ان تكفيننا شر ذنبك. بمعنى لازم نفهم قاعدة جلييلة يا اخوانا. قاعدة جلييلة ان مجموع الالام -

التي في الامة الان يتناسب طرديا مع مجموع الذنوب التي في الامة. ثاني مجموع الالام التي في الامة الان يتناسى طرديا مع مجموع المعاصي والذنوب والزلم والفساد وتحكيم غير شرع الله الذي في الامة الان - [01:05:23](#)

زنبك هو جزء من الايه؟ من المعادلة ديت. فانت عندما تتوب من ذنب واحد او اكثر فانك بتقلل مجموع اوعى ذنوب الامة. وبالتالي يقل على الجانب الاخر مجموع الالام اذا زنبك هو وحدة من الوحدات اللي بمجموعها تكونت الام الامة - [01:05:41](#)

فمن دورك المهم انك تكفي الامة هذا الشر شر زنبك لذلك حماد بن سلمة رحمه الله تعالى كان اذا مر في السوق وجد الاسعار بس غليت. يقول كل هذا بسببي. كل هذا بسبب حماد بن سلمة لو مات حماد بن - [01:06:03](#)

وبالتالي الانسان من الادوار المهمة لما ترى الام المسلمين انك تاخذ قرار ان يا رب كل هذا بزنبك وكل هذا بعلمي وانا قررت يا رب ان اتوب اليك لاكفي الامة شر ذنبك. انا عملت اللي علي. وبعد كده تدعو الى الله وتحاول تقلل ذنوب من حولك. كان - [01:06:19](#)

آآ احدهم احد السلف واقف موقف عرفة يقول اللهم لا ترد الناس في الموقف بسببي. تخيل الناس كانت حاسة فعلا ان زنبها يؤثر في الامة. وبالتالي انا لما اتوب بس من زنبك انا فلا شك ان دور عظيم ودور قوي مهم في احياء الامة - [01:06:40](#)

وفي نصره الاسلام والمسلمين فليكن دورك جادا في التوبة الى الله سبحانه وتعالى من الذنوب والسيئات الامر الثاني اللي بعد كده ان دورك من ادوارك المهمة ان يزل عندك يقين في الله سبحانه وتعالى. لا تهزك هذه المشاهد ولا تضطرب ولا تقل للمسلمين - [01:06:57](#)

لو تقول طب فين ربنا؟ فين الوعد؟ اسبت اسبت لا تكن منافقا. ربنا بيتلي بالابتلاءات دي عشان يرى المنافقين. خد بالك في يوم الاحزاب المنافقين ايه قالوا هذا قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا ايه؟ الا غرورا. وفي نفس المشهد دوت ناس تانية بيقولوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا - [01:07:16](#)

تسلما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. نفس المشهد ناس ضلت به وناس سبتت. ناس ازدادت كفرا وضلالا وناس ازدادت ايمانا. وبالتالي انت لازم البلاء ده يزيديك ايمان في الله سبحانه وتعالى. ولا تضطرب الا لو اضطربت ده يعني من علامات النفاق. نعم. النصر قد يتأخر لكنه لابد انه سيأتي - [01:07:36](#)

حالة ان الله زوى الي الارض كما في الحديث فرأيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ مازوي لي منها لن يعني في هذا الزمان الا سيدخل الاسلام كل بيت بعز عزيز او بزل ذليل. وبالتالي انت بتتحرك موعود واحد وموعود واحد ربنا نفسه قال له الامة -

[01:07:56](#)

انتصر فانت ماشي آآ هادي يعني. ماشي وانت مطمئن الموضوع مش واقف عليك. انت ماشي وموعود واحد وموعون امة منتصرة. فانت مجرد بتأدي دور والدنيا مش واقفة عليك. فيعني لا تياس من روح الله. ويكون عندك يقين ان الله ناصر هذا الدين بك او بغيرك. فالاشكالية كلها ان انت تكون سبب في هذا النصر - [01:08:16](#)

ان انت قصدي تكون سبب اصلا ما تنصرفش يعني عن هذا الايه الامر. من ذلك ايضا انك تكون عندك يقين ان الله سبحانه وتعالى لن يعني يترك هؤلاء الزالمين. ولا هؤلاء الكافرين. وان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس. يعذبهم في الدنيا قبل الآخرة - [01:08:37](#)

بالالام وبالمتاعب النفسية وبالرعب وبالخوف وغير ذلك من الامور التي قد يعجلها الله لهم في الدنيا وقد يدخر لهم كل ذلك في الآخرة. ولكن الله سبحانه وتعالى لن يترك حقا ابدا. لتؤدن الحقوق الى اهلها حتى يقاد للجل جلاء من من للشال جلاء من الشاة -

[01:08:57](#)

ثم لابد ان تؤكد على نفسك دائما ان الانتصار الحقيقي هو ان يدخل الانسان الجنة. فمن دخل الجنة باي طريقة بسيف عدوي او مات على فراشه فقد فاز. من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. وان الخسران الحقيقي. بغض النزر

عن سيناريو - [01:09:17](#)

الحياة ان يدخل الانسان النار. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين. لهم من فوقهم

ظلما من النار ومن تحتهم زل زل يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون. وبالتالي الانسان - 01:09:38

بغض النزر ممكن واحد سيناريو حياته كان كله انتصارات وكله اغنى وكله يعني متع ورفاهية ثم قال المصير الى النار ما فائدة ذلك؟ واحد عاش في زمن استضعاف وكان مبتلى وبتاع احرق بنار سم دخل الجنة ما يضره ذلك. فهذا الامر مركزية الدار الآخرة في تفكيرك خلي الرؤية مختلفة - 01:09:57

تماما لجميع الاحداث. فالله تعالى ناصر المؤمنين اقل يعني ناصر المؤمنين ولا شك انه سيدخلهم الجنة. وبالتالي لم يتخلف وعده

سبحانه وتعالى للمؤمنين. اما زي ما قلنا التمكين الاممي فده مربوط بشرط بشرط - 01:10:17

لازم يتحقق. اما كل واحد من المؤمنين منصور نعم هو منصور ولا تهنوا ولا تحزنوا. وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين واخيرا نقول لا

تكن مهزوما يعني لا تكن مهزوما. عايز اقول لك كلمة لشيخ الاسلام ابن تيمية الاول - 01:10:31

هتفهم مني انا قصدي ايه؟ شيخ الاسلام ابن تيمية من الناس اللي عاشت حياة صعبة. يعني عاش حياته كلها في اعلام تقريبا. يعني

كان ما بين ما بين ابتلاءات وشدة - 01:10:50

وفي النهاية كان يسجن كثيرا وهو مات اصلا في سجن القلعة وكان لما ادخلوه السجن قال كلمة عزيمة كلمة عزيمة قال المحبوس من

حبسه المأسور من اسره هواه والمحبوس من حبس قلبه عن الله. شف المفهوم العظيم ده. بيقول انا مش مش المسجون ولا جوة

السجن. المسجون المأسور - 01:11:00

اسرى وهواه ومحبوس من حبس قلبه عن الله. يعني عايز يوصل رسالة اللي احنا عايزين نوصلها ان المهزوم من هزمه الشيطان.

وليس المهزوم هو الذي انهزم انهزم في الحياة الدنيا. فممكن يكون سبت على دينه ومبادئه. هذا ليس مهزوم. مات على دينه ومبادئه

دخل الجنة. كيف يكون مهزوم - 01:11:27

وانما المهزوم على الحقيقة هو الذي هزمه الشيطان. اللي استطاع الشيطان في ظل الفتن والابتلاءات المؤمنين يقنعه ان هو يهرب من

السفينة. وينط منها فالحق بركب الكافرين. اللي الحد انهزم. اللي اتشيع انهزم. اللي تنصر انهزم. اللي بيتبرأ من دينه بيستحي منه

انهزم. اللي بيقرف من السنة - 01:11:46

انهزم اللي بيعترض على شريعة ربنا انهزم. اللي شايف ان ده ما ينفعش انهزم. اللي شايف ان دين المسلمين هو السبب في تخلفهم

انهزم. اللي ربنا وركبه الشيطان انهزم. اللي استطاعت الشهوات اللي بتتصدر له ان هي تسيطر عليه. انهزم انسحب من صف المؤمنين

وبعد عن الدعوة وبعد - 01:12:06

عن الالتزام وبعد عن المساجد مهزوم نفسيا. هو ده اللي انهزم. مش اللي انهزم هو اللي ثبت على مبادئه حتى ولو كانت في اضطهاد

حتى لو كان في تعذيب حتى لو كان في - 01:12:26

سجن والله ما انهزم ابدا. والا فهو منصور نصره الله تعالى. ولولا ان له كرامة عند الله لما كان سبت في المواقف ديت. الحسن البصري

بيقول عن العصاة اهانوا على الله فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم. فان الانسان اذا عز عند الله وكان منصور عند الله فان الله يثبته.

فالثبات على المنهج هو ده الانتصار - 01:12:36

لذلك نقول ان المفهوم الصحيح للهزيمة رغم كل ما نراه المهزوم على الحقيقة هو من هزمه الشيطان. فقد يكون الانسان بعيد عن

الابتلاء دي لا هو في بورما ولا هو في - 01:12:56

تمن ولا هو فيه في تركستان الشرقية لكن هو مهزوم في بلاد الغرب وهو منتكس وقد يعني ذهب في عقيدتهم وقد زاب في شريعتهم

ولا يبالي باهل الاسلام وقد انتكس عن دين الله سبحانه وتعالى هو ده المهزوم. فالمفهوم الصحيح للهزيمة ان المهزوم هو من هزمه

عدوه. وعدوه الحقيقي هو الشيطان - 01:13:06

ان الشيطان لكم عدو فاتخوه عدوا. اما من انتصر على شيطانه وان مات بيد يعني اعدائه في الدنيا فهذا ليس بمهزوم ابدا نسأل الله

ان يجعلنا من المنتصرين. ونسأل الله ان يعجل النصر للاسلام والمسلمين. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك

واتوب اليك - 01:13:26